[23] هشام، ولم يغيره (1). 2 - ذكروا في ترجمة خالد بن سلمة المخزومي المعروف ب " الفأفاء ": أنه كان مرجيا، ويبغض عليا، وأنه كان ينشد بني مروان الاشعار التي هجي بها المصطفى (ص). وخالد هذا يروي عنه أصحاب الصحاح الست ما عدا البخاري (2) ! ! 3 - إن عمرو بن العاص لم يرض بضرب نصراني يشتم النبي الاعظم " صلى ا عليه وآله وسلم " (3). 4 - وقد ذكر الكميت: أنه كان إذا مدح النبي (ص) اعترض عليه جماعة، ولم يرضوا بذلك، فهو يقول: إلى السراج المنير أحمد لايع دلني عنه رغبة، ولا رهب عنه إلى غيره، ولو رفع النا س إلي العيون، وارتقبوا وقيل: أفرطت بل قصدت ولو عنفني القائلون، أو ثلبوا إليك يا خير من تضمنت الار ض، وإن عاب قولي العيب لج بتفضيلك اللسان ولو أكثر فيك الضجاج واللجب ولعل الكميت رحمه ا قد أحس أن وراء هذه السياسة أمرا عظيما، حيث يقول: رضوا بخلاف المهتدين وفيهم مخبأة أخرى تصان وتحجب

---

(1) كشف الغمة للاربلي ج 2 ص 352 عن دلائل الحميري، والكافي ج 8 ص 395 وتيسير المطالب في أمالي الامام أبي طالب ص 108 وقاموس الرجال ج 4 ص 270. (2) راجع: بحرث مع أهل السنة والسلفية ص 101 وتهذيب التهذيب ج 3 ص 96 ودلائل الصدق ج 1 ص 29. وللعلامة المظفر تعليق هنا لا بأس بمراجعته. (3) الاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 3 ص 193 والاصابة ج 3 ص 195 عن البخاري في تاريخه. (*)